

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 51] الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدهت. وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة كتفيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح اليها. في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى ذاتك لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد توافد الناس الى بيت الله الحرام - 00:00:30

يحجوا البيت ويطوف بالکعبه ويصلوا الى المشاعر فيقف في عرفة ويبيت بمنى ومزدلفة لاي شيء فعلوا ذلك لارضاء رب العزة والجالال لماذا يرظنون الله لان الله هو الذي خلقهم ولان الله هو الذي ينعم عليهم بانواع النعم - 00:00:59

ولان رضا الله سبب من اسباب حصول خيري الدنيا والآخرة ولان عما قريب سقف بين يدي الله جل وعلا اذا حرص الناس على جلب رضا من لهم سلطة وولاية فكيف لا نحرص على جلب ارضاء رضا رب العزة والجالال - 00:01:26

ان رضا الله يكون للمؤمنين عندما يقدمون اعمالا صالحة ترضيه جل وعلا. قال تعالى وان تشكر يرضه لكم. اي اذا شكرتم الله على نعمه فان الله يرضي لكم هذا الشكر ويرضي عنكم - 00:01:51

ويقول تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ان من اسباب استجابة رضا رب العزة والجالال ذبح الهدي والاضاحي فنحن نقترب الى الله بذبح البدن التي جعلها الله التي جعلها الله - 00:02:11

شعائر من شعائر الدين تذبح لله عز وجل تكون من اسباب ارضاء رب العزة والجالال ومن هنا فان الهدي الذي يجب على المتمتع والقارن من وسائل استجابة رضا رب العزة والجالال. اما بالنسبة للمفرد الذي حج بحج وحده فانه لا - 00:02:34

يجب عليه الهدي وانما يستحب له. اما المتمتع الذي اعتمر في اشهر الحج وحج في نفس السنة فانه يجب عليه ان يذبح هدي التمتع وهدي التمتع خاص باوقات محددة. يبتدئ من منتصف - 00:03:01

ليلة العيد عند احمد والشافعى. وقيل من فجر يوم العيد ويستمر الى اليوم الثالث عشر الى غروب الشمس من اليوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة هذه الايام يستحب فيها ذبح او يجب ان يكون ذبح الهدي فيها. فلا يجوز لك ان تذبح قبل ولا ان تذبح بعد - 00:03:25

الهدي والاضاحي تذبح في وقت محدد لكن هناك فروقات بين الهدي والاضاحي فالهدي لا يذبح الا في مكة في حدود الحرم لذبح الانسان بعد حدود الحرم لم يجزئه في الهدي - 00:03:52

بينما الاضاحي تذبح في اي مكان في مكة وفي غير مكة الهدي انما الهدي يتعلق بالنسك. ويذبح يذبحه وجوبا المتمتع والقارن. واما الاضاحي فان تكون للناس في امصارهم هكذا ايضا من الفروقات بينهما عند جماعة من العلماء ان الهدي يذبح الى اليوم الثالث عشر والاضاحية الى اليوم الثاني عشر - 00:04:08

الصواب ان الاضحية كذلك تذبح الى اليوم الثاني عشر لان هذه الايام يقال لها ايام التشريق ما سميت بهذا الاسم الا لانهم يأخذون اللحم فيقذدونه ويشرطونه ويضعونه في الشمس من اجل ان يبقى مدة اطول. يقال له التشريق - 00:04:40

فهذا يدل على ان ايام التشريق كلها يجوز فيها ذبح الهدي الاضاحي من الامور التي ينبغي ان يتضطر اهلها في هذا الامر ان الذبح انما يراد به استجابة رضا رب العزة والجالال - 00:04:59

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم كذلك مما يرضي رب العزة والجالال الحلق والتقصير فان الحاج والمعتمر

يشرع لهم الحلق والتقصير كما قال تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين - 00:05:23

وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثاً ودعا للمقصرين مرة واحدة. والحلق والتقصير في العمرة يكون وبعد السعي بعد الفراغ من اعمال العمرة. واما في الحج فانه يبتدأ من منتصف ليلة العيد. والاحسن ان يكون بعد - 00:05:48

رمي جمرة العقبة في ذلك اليوم ويستمر الى نهاية ايام التشريق واذا وجد رمي وحلق فانه حينئذ يتحلل الانسان التحلل الاول. يفعل جميع محظورات الاحرام الا ما يتعلق النساء مما يستجلب رضا رب العزة والجلال ان نكثر من ذكره سبحانه - 00:06:10

ومما يستجلب رضا رب العزة والجلال ان نعمل بالرخص الواردة في الشرع اما الاخذ بشواز الاجتهادات التي ترد عن بعض الفقهاء فهذا ليس مما يستجلب رضا رب العزة والجلال. تجد - 00:06:36

لان بعض الناس يبحث عن الاقوال التي قيلت في جميع المناسك فیأخذ بشواز العلماء. فلان اخطأ في مسألة فیأخذ بخطأه والآخر اخطأ في مسألة اخرى فیأخذ بخطئه. فحينئذ لا يعمل لا يكون عاملا - 00:06:54

شرع رب العزة والجلال. بعض الناس قد يستدل على هذا بقول النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج. فنقول هذا في مسائل التقديم اخي اما ترك مناسك الحج وترك مناسك العمرة باسم الترخيص هذا ليس من شأن المؤمن وانما من شأن - 00:07:14

ان يحرض على استجلاب رضا رب العزة والجلال. ولو كان في ذلك تعب ومشقة ولو كان في ذلك بذل لشيء من اموال او من الاوقات اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن رضي الله عنه - 00:07:34

كما اسئلته سبحانه ان يصلح احوال الامة وان يردهم الى دينه ردا حميدا. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ميلاد الانوار تجدد وعبادك يا ربى تسعد. عشر - 00:07:51

من ذي الحجة فيها. رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا الطاعات هيئات تشتق الانوار اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد. يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد. عشر ليالي - 00:08:11

انك تشهد ميلاد الانوار تجدد - 00:08:51